

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُورًا بالضم : نَمًا . وقال ابنُ القَطَّاعِ : قَصَرَ قُصُورًا : غَلَا وقَصَرَ قُصُورًا : نَقَصَ ومنه قُصُورُ الصَّلَاةِ وقَصَرَ قُصُورًا : رَخِصَ وهو ضِدٌّ . والمَقْصَرُ كمَقْعَدٍ ومَنْزِل ومَرْحَلَةٍ : العَشِيَّةُ وكذلك القَصْرُ . وقَصَرْنَا وأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِيهِ أَيْ فِي قَصْرِ العَشِيِّ كما تَقُولُ : أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ . والمَقْصَرُ والمَقْصِيرُ : العِشَاءُ الْآخِرَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ والصَّوَابُ : والمَقْصَرُ والمَقْصِيرُ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ؛ كَذَا هُوَ عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَكَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى الْآخِرَةَ لَمْ يَلْتَفِتْ لِمَا بَعْدَهُ وَجَعَلَهُ وَصْفًا لِلْعِشَاءِ وَهُوَ وَهَمٌ كَبِيرٌ فَإِنَّ الْمَقْصِيرَ اسْمٌ لِلْعِشَاءِ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ أَحَدٌ بِالْآخِرَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ لابْنِ الْقَطَّاعِ : قَصَرَ صَارَ فِي قَصْرِ العَشِيِّ آخِرَ النَّهَارِ وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي قَصْرِ العَشِيِّ . انْتَهَى . وَفِي الْأَسَاسِ : جِئْتُ قَصْرًا وَمَقْصِرًا وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوءِ العَشِيِّ قُبَيْلَ الْعَصْرِ وَأَقْبَلَتِ مَقْصِيرُ العَشِيِّ . فَطَهَرَ بِذَلِكَ كُلاَهُ أَنْ قَيَّدَ الْعِشَاءَ بِالْآخِرَةِ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَهَمٌ وَغَلَطَ فَتَنَبَّهَ . وَقَالَ سَيِّدَوِيَّةٌ : وَلَا يُحَقِّقُ الْقَصْرَ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْقِيرِهِ بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

فَبَعَثَتْهَا تَقِصُ الْمَقْصِيرَ بَعْدَ مَا ... كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ
وَمَقْصِيرُ الطَّبَقِ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : مَقْصِيرُ
الطَّرِيقِ : نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ . وَالْقُصَيْرِيَّانِ
وَالْقُصَيْرِيَّانِ بَضْمَهُمَا : ضِلْعَانِ يَلِيَانِ الطَّيْفُطْفَةَ أَوْ يَلِيَانِ
التَّرْقُوتَيْنِ . وَالْقُصَيْرِيُّ مَقْصُورَةٌ مَضْمُومَةٌ : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ
هِيَ الضِّلْعُ السَّتِي تَلِي الشَّكْلَةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ أَوْ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْجَنْبِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى : الضِّلْعُ السَّتِي تَلِي الشَّكْلَةَ
بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ . وَأَنشَدَ : نَهْدُ الْقُصَيْرَى يَزِيدُهُ خُصْلَةً . وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقُصْرَى : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَالْقُصَيْرَى : أَعْلَى الْأَضْلَاعِ .
وَقَالَ أَوْسٌ :

مُعَاوِدُ تَأْكَالِ الْقَنْيِصِ شَوَاؤُهُ ... مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى رَخِصَةً وَطَافَافُ
قَالَ : وَقُصْرَى هُنَا اسْمٌ وَلَوْ كَانَتْ نَعْنَاءً لَكَانَتْ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ . وَفِي كِتَابِ أَبِي

عُبَيْدٍ : الْقُصَيْرِي : هِيَ الَّتِي تَلِي الشَاكِلَةَ وَهِيَ ضِلَاعُ الْخَلْفِ وَحَكَى
الْحَيَّانِي أَنَّ الْقُصَيْرِي أَصْلُ الْعُنُقِ وَأَنشد : .
لَا تَعْدِلْنِي بِطَرْبٍ جَعْد ... كَزَّ الْقُصَيْرِي مُقْرِفِ الْمَعْدِ